بلدنا ش.م.ع.ق

تقريـر مجلس الإدارة

السادة المساهمين،

يسعدني بالنيابة عن مجلس الإدارة، أن أعرض عليكم تقريرنا السنوي والبيانات المالية الموحدة لشركة بلدنا ش.م.ع.ق ("الشركة") للفترة من 2 ديسمبر 2019م (تاريخ التأسيس) ولغاية 31 ديسمبر 2020م.

في أعقاب نجاح الاكتتاب العام الأولي العام الماضي، نجحنا في تحقيق وعدنا للمساهمين حيث سجّلت الإيرادات في عام 2020 نمواً بنسبة 67.6% ، كما بلغت نسبة هامش صافي الربح 18.7 %، وقد تجاوزت مستوى الأداء حسب المؤشر العام لبورصة قطر. وسجّلت ارتفاعاً بنسبة 79 % في سعر السهم، كما أعلنت الشركة عن توزيع أول أرباح نقدية مرحلية بقيمة 0.021 ريال قطري للسهم في شهر أبريل. كذلك تم إدراج الشركة ضمن مؤشر MSCI (مورغان ستانلي للأسواق الناشئة للشركات الصغرى) في شهر مايو، وتم إدراج الشركة ضمن المؤشر العام لبورصة قطر، ومؤشر بورصة قطر الريّان الإسلامي، ومؤشر جميع الأسهم ومؤشر القطاعات في شهر أكتوبر.

كان عام 2020 عاماً استثنائيا بكل المقاييس، حيث شهدت الشركة تغييرات جذرية طالت مختلف جوانب أعمالها، إذ واجهنا من جهة بيئة أعمال غير مسبوقة فرضتها علينا أزمة كوفيد-19 تصدت لها الشركة بمرونة وفعالية، ونجحنا في اثبات قدرتنا على التأقلم، وتجلى ذلك من خلال استجابتنا السريعة لضمان توفر المنتجات والحفاظ أيضا على سلامة موظفينا. من جهة أخرى، ركزنا على تحقيق نمواً استراتيجيتاً على مدار عام 2020 حققنا من خلاله زيادات كبيرة في الإيرادات والأرباح مع بقائنا متصدرين كمزرعة ألبان ناجحة في دولة قطر.

وقد تُرجم ذلك العمل من خلال العديد من النتائج الناجحة التي تتضمن على سبيل المثال لا الحصر:
- توسيع محفظة منتجاتنا من خلال تطوير المزيد من الاصناف
- التركيز على التصدير
- توسيع خطوط الإنتاج
- خلق زخم في النمو من خلال المبادرات الرئيسية في مجال التسويق والتجارة الحديثة والتقليدية.

بحلول نهاية عام 2020، حافظت شركة بلدنا على قاعدة أصول قوية متميزة، تم تمويلها بشكل أساسي من خلال حقوق الملكية التي سجلت مستويات مميزة أيضاً، وهو ما تؤكده نسبة صافي الدين إلى إجمالي رأس المال المشغل، والتي بلغت 34.5%.

تتمتع عمليات شركة «بلدنا » بإكتفاء ذاتي تام تقريباً، تخدم السوق القطرية في غياب توفر سلاسل توريد وتوزيع مناسبة، وهو ما يقلل بشكل كبير من تأثر الشركة بالاضطرابات الخارجية. وفيما تواصل «بلدنا » تعزيز القدرة الإنتاجية وتأمين مسارها المتصاعد للنمو، فإنها تركز ضمن أولوياتها على فرض تدابير تضمن سلامة المواشي، وسلامة الموظفين والمستهلكين، بالإضافة إلى ضمان سلامة البيئة التي تعمل فيها الشركة

وفي هذا الإطار، فقد أحرزنا تقدماً ملموساً في مجالات الحوكمة وإدارة المخاطر والاستدامة، وحرصنا على إرساء أسس للنمو المستقبلي والتوسع الجغرافي وفق نهج مسؤول، وبما يحقق في الوقت نفسه مصلحة الموظفين والمجتمع والموارد الطبيعية في البيئة المحيطة بنا.

نواصل في شركة «بلدنا » تركيزنا على تطبيق أفضل الممارسات في مجال حوكمة الشركات وتكامل الأعمال والمهنية، بموجب إطار عمل ينسجم مع الأهداف الاستراتيجية للشركة، ويعكس متطلبات اللوائح التنظيمية السارية، بما في ذلك اللوائح الصادرة عن هيئة قطر للأسواق المالية. كما يشتمل هيكل الحوكمة الذي تتبناه الشركة على دليل لقواعد السلوك المهني، ومجموعة من المجالس واللجان التي تحكمها مواثيق مستقلة بهدف تعزيز كفاءة إجراءاتها وضمان إرساء خطوط المساءلة بشكل واضح.

ساهم تركيزنا على تجنّب المخاطر وإدارتها وتخفيف آثارها في دعم أداء الشركة خلال هذا العام، الذي اتّسم بالتقلّبات والتحديات. ونحرص بشكل دوري على مراجعة وتحديث منهجية إدارة المخاطر المتّبعة لدينا بما يضمن تجنّب وتقليل أثر المخاطر المحتملة التي قد تتعرض لها الشركة أو قد تؤثر على قدرتها على تنفيذ استراتيجيتها وإدارة أنشطتها.
كما قمنا بتطوير بروتوكول لإدارة الحوادث والأزمات، سيكون له دور هام في حال وقوع أية أحداث أو اضطرابات تهدد الأهداف الاستراتيجية للشركة، أو سمعتها أو استمرارية أعمالها. وبفضل هذه الخطوات، فإن شركة بلدنا تتمتع حالياً بمركز أقوى من أي وقت مضى، يتيح لها التعامل مع المخاطر المحتملة والتي قد تعيق مسيرة الشركة ومواصلة نموها وريادتها للقطاع.

نتائج مالية متميزة تؤكد مسار النمو القوي وارتفاع مستوى الربحية:

حققت شركة بلدنا في عام 2020 نمواً ملموسا على صعيد حجم المبيعات والإيرادات وصافي الأرباح. حيث بلغ إجمالي الإيرادات في عام 2020 ما قيمته 814.8 مليون ريال قطري، مقارنة بإجمالي إيرادات قدره 486.2 مليون ريال قطري في عام 2019. وبلغت الأرباح قبل اقتطاع الفائدة والضريبة والاستهلاك والإطفاء 322.5 مليون ريال قطري في نهاية العام بهامش نسبته 39.6 %. وفي المقابل، سجّلت الشركة نمواً قويا في صافي الربح بلغ 152.1 مليون ريال قطري مقارنة بالعام الماضي حيث بلغ هامش صافي الربح نسبة 18.7%.

ومن دواعي سرورنا واعتزازنا أننا نجحنا في ترسيخ وتعزيز مركز الريادة الذي تتمتع به شركة بلدنا في الأسواق المستهدفة. فبالإضافة إلى تطوير المنتجات والابتكار المستمر لتحسين فئات المنتجات القائمة، ركزت الشركة على دخول فئات منتجات جديدة كأحد العوامل الرئيسية لدعم نموها. وشمل ذلك على وجه التحديد فئات المنتجات التي تتمتع بهامش ربح مرتفع، مثل الأجبان المعالجة وكريمة الخفق وكريمة الطبخ والعصائر طويلة الأجل، والتي مثّلت عوامل هامة عززت نمو الإيرادات وارتفاع هوامش الربح خلال عام 2020.

ساهمت جهود شركة «بلدنا » من خلال توسيع تواجدها في الأسواق في دعم نموها. ونجحت الشركة في تعزيز تغطيتها في سوق قطاع التجزئة، كما طوّرت مستوى خدمة عملائها وواصلت جهود تحسين عرض وإبراز منتجاتها في منافذ البيع. من جهة أخرى، ساهم التعاون الوثيق بين الشركة وعملائها الاستراتيجيين في دعم نمو أعمالها المتسارع في قطاع الخدمات الغذائية، حيث نجحت في تقديم منتجات مبتكرة ومصممّة خصيصًا لتلبية احتياجات هذا القطاع، كما عززت انتشار منتجاتها في قنوات البيع.

أرباح السهم:

يسر مجلس الإدارة أن يوصي بتوزيع نسبة 5.3% من القيمة الأسمية للسهم كأرباح نقدية نهائية عن الفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2020م، اي بما يساوي 0.053 ريال قطري للسهم الواحد، علماً انه تم توزيع أرباح مرحلية بقيمة 0.021 ريال قطري للسهم وذلك في شهر مايو 2020م.

ميثاق حوكمة الشركة:

يلتزم مجلس إدارة الشركة وإدارتها بمبادئ الحوكمة الرشيدة. وقد تم إعداد تقرير كامل عن أنشطة حوكمة الشركة، أقره مجلس الإدارة، في قسم حوكمة الشركات في التقرير السنوي

إطار إعداد التقارير المالية:

يؤكد أعضاء مجلس إدارة بلدنا ش.م.ع.ق، بناء على المعلومات المتوفرة لديهم بأن :

- البيانات المالية الموحدة، والتي قامت إدارة الشركة بإعدادها، تعرض نتائج عمليات الشركة والتدفقات النقدية وأي تغيير في حقوق الملكية بشكل واضح،
- الشركة تحتفظ بالسجلات المحاسبية حسب الأصول
- التقيد حسب الحاجة بالمعايير الدولية للتقارير المالية IFRS عند إعداد هذه البيانات المالية الموحدة
- اعتماد نظام رقابة داخلية سليم تم تنفيذه ومراقبته بطريقة فعالة
- ليس هناك أي شكوك بقدرة الشركة على مواصلة أعمالها.

ختاماً، أود أن أعبّر عن جزيل شكري وامتناني لكل من ساهم بعمله الدؤوب في تحقيق الإنجازات الرائعة لشركة «بلدنا ». لا شك في أن النجاحات التي سجّلتها الشركة مؤخراً هي ثمرة النهج الاستراتيجي والجاهزية التي نتبناها، إلا أن هذه النجاحات ما كانت لتتحقق لولا الجهود الحثيثة لمجلس الإدارة، والقرارات الحكيمة لإدارة الشركة، وشغف والتزام الموظفين على جميع المستويات وفي مختلف الأقسام. كما أود أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمساهمينا الكرام على دعمهم وثقتهم. فلولاهم، ما كانت شركة «بلدنا » لتحقق المكانة التي وصلت إليها اليوم. في مقابل هذه الجهود والإخلاص والثقة، فإننا في شركة «بلدنا» ملتزمون التزاما راسخاً بمواصلة الأداء المتميز وتحقيق العوائد المرتفعة خلال العام 2021، فيما نسعى لترسيخ مكانة الشركة في صدارة قطاع منتجات الألبان والمشروبات في قطر، والعمل في الوقت نفسه على استكشاف فرص النمو والتوسّع عبر أسواق جديدة.

محمد معتز محمد الخياط
رئيس مجلس الإدارة
17 مارس 2021م

نظرة مستقبلية 2021

تدخل شركة «بلدنا » عام 2021 واثقة بقدرتها على مواصلة النمو، والتركيز على قطاعات الأعمال الرئيسية الناجحة، وتطوير مجموعة منتجاتها في قطاع منتجات الألبان والعصائر بشكل يعزز القيمة التراكمية للمنتجات من خلال توظيف الابتكار والخبرات. كما تسعى الشركة لمواصلة استكشاف الفرص التي تتيح لها دخول فئات المنتجات الجديدة التي يرى فريق العمل إمكانية تحقيق الأرباح من خلالها ضمن إمكانيات الشركة المتاحة.

لقد أثبتت «بلدنا » حرصها على تعزيز الكفاءة عبر مختلف مراحل سلسلة القيمة، وضبطها الصارم للتكاليف بهدف تعزيز الربحية والمرونة المالية. وتتطلع الشركة لمواصلة جهودها في هذا الصدد. كما تدرك «بلدنا» تماما وتعتز بدورها ومساهمتها في دعم برنامج الأمن الغذائي الوطني، وذلك إلى جانب تركيزها على خلق وتعزيز القيمة المتحققة لمساهميها.

يستمر التزام «بلدنا » نحو الاستثمار في تطوير الكفاءات والمواهب، وتتطلع مستقبلاً لمشاركة أحدث مستجدات برنامج الاستدامة الذي يتم تنفيذه على نطاق الشركة. كما تواصل الشركة تقييم فرص التوسع الجغرافي مستفيدة من قاعدة أصولها القائمة لتطوير أنشطة التصدير، بالإضافة إلى مشاركة الخبرات والمعارف ونقلها لنموذج العمل التجاري في منطقة جنوب شرق آسيا وما حولها. نتوقع العديد من التطورات في عام 2021، حيث تواصل شركة «بلدنا » استعداداتها لتلبية الطلب الكبير المتوقع خلال بطولة كأس العالم فيفا – قطر 2022، التي ستشهد الدولة خلالها زيادة ملموسة في أعداد الزوار.

إن التقدم الملموس الذي أحرزناه في مختلف مجالات القطاع ما هو إلا ثمرة الجهود الحثيثة التي بذلها جميع أفراد عائلة «بلدنا »، بما في ذلك مجلس إدارة الشركة المتميز، وفريقها الإداري المتمرّس، وموظفيها المخلصين. كما أن هذه الجهود مجتمعة ما كانت لتتحقق لولا دعم وثقة وولاء عملائنا ومساهمينا. لذا اسمحوا لي أن أعبّر عن عميق شكري وتقديري لجميع الشركاء الذين لعبوا دوراً أساسياً في هذا النجاح.